

3 أخبار وتقارير

المراسلون الحربيون العراقيون (4) الشهيد حيدر المياحي

صاحب غيرة وأخلاق عالية ومهني في عمله بشكل منقطع النظير إلى درجة أنه يحب للآخرين أكثر مما يحب لنفسه فهو ليس كغيره من البعض الذين يحملون الغيرة من النجاح في العمل والتفوق بل على العكس كان دائماً يُشعر زملائه بأنهم متفوقون عليه ويدعم بكلماته الطيبة ما يقومون به ليندفعوا أكثر ويقدموا الأفضل وهذا الإيثار والتواضع لا يمكن أن يمتلكه غير من ارتقى بنفسه إلى مصاف الانسانية الراقية والنفس الانيبة التي تستلهم الشهادة وتستتير بطريقها في لحظة إلى الرفيق الأعلى . إنه المراسل الحربي الشهيد السيد حيدر المياحي الذي طالعناه من خلال شاشات التلفاز وهي تُورخ وتوثق تحركاته وانسانيته وحبه للوطن وترايه وللعراقيين صغاراً وكباراً. كان حريصاً جداً على أن يزرع البسمة في نفوس المغزومين من ويلات الحرب وقساسة تنظيهم داعش الإرهابي، بنفسيته وروحته الهائلة ونقاوة منيعه استطاع أن يزرع الأمل والسكينة والأطمئنان في نفوس الأطفال والنساء. وقد شاهد العالم كل العالم ليس في العراق فقط وإنما على اتساع الوطن العربي والغربي من خلال مقطع الفيديو الذي انتشر كالثار في الهاشيم فأعطى رسالة واضحة على قيمة الإنسان العراقي بروح المحبة الكبيرة بين العراقيين في وقت حاولت القوات الصفراء تشويهها وبمساعدة بعض الناقمين والمتلونين من غلمان السياسية في الداخل العراقي وخارجها ممن سكنوا فنادق عمان وأربيل أيام محنة داعش والأرهاب في العديد من المناطق يوم كان العراق يدافع عن العالم أجمع في مواجهة الإرهاب العالمي ولولا هذه الدماء وسواعد العراقيين من كل التصنيفات المسلحة العراقية وبالذات الحشد الشعبي لكان الإرهاب اليوم يعرض في أزقة واحياء مدن عربية وغربية. لم يكن الشهيد المياحي طالباً للدنيا أو جالساً بجانب أطفاله وهو يرى العراق ومدنه تنهارى الواحدة تلو الأخرى فحمل كآمرته التي تعتبر سلاحه الضارم بوجه القتل الإرهابيين ليقتل الصورة من عمق الواقع وما تختزله المعارك على جبهات القتال في عمليات حربية في عباة من حرب شوارع بل معنى الكلمة كان الموت فيها جاهزاً في كل لحظة ليفارق بها ضحاياك وإبساسات أبنائه المشرفة أمام عينيه وهو يهرول بكأمرته من مخبا إلى مخبا على سواتر القتال ناقلًا الينا للعالم أجمع بطولات أبناء العراق وتلاحمهم بكل المكنزات العرقية والدينية والمذهبية ليكونوا بيدا واحدة في ضرب المجرمين الدواشيين الذين أرادوا أن يقتلوا الحياة والبسمة من على شفاة الشعب العراقي. كان مبدعا وفنانا وتقنيا بارعا في التقاط صور الحركة والمقاتلين في المواجهات المحتملة أثناء تبادل إطلاق النار وسقوط الجرحى والشهداء، وهم يداغون عن القيم الانسانية وارض وشعب بلاد الرافدين وهذا ما أوصلته صوره ما تتمتع به من لقطات فريدة وبتقة ووضوح تدل على لسان فنان مبدع نابع من مرادته وإخلاصه لعمله. كان كثير المراجحة مع زملاءه ويعمل على تليقظ وترتيب الأجزاء، بأسلوبه الهادئ المستمسل لإرادة الله تعالى في ملاقاته مهما كانت الأحداث خطيرة ومهما كان الموت قريبا منه حيث إيمانه بالله وبالقدر والموث والخاسره في طلب الشهادة.

معرفة عن سيرته انه ورغم ضيق الحال المادي كان في كل عاشوراء من محرم الحرام يقوم بطبخ الطعام تويلا على روح الامام الحسين ويزينه على الفقراء والمحتاجين في منطقتة وفي ليلة خروجه الأخير من منزله إلى جبهات القتال كان يطبخ على ذات النوال المعتاد سنويا وهذه المرة مع عدد من اخوته الزملاء الاعلاميين منهم المراسل علي جواد وبعض الصحفيين الاخرين مع شقيقه علي في حديقة منزله ليصلوا الفجر ارض الموصل ثم سلكوا طريق الشهادة وكان الشهيد المياحي قد كتب لي إحدى المراسلات الحربية وهي المراسلة الحربية الشهيرة المقابلة عبارة مؤلة جدا أوحى لي ان هناك إيمانا كبيرا لهؤلاء الشجعان المضحين وهي ((ضربنا الجفاف والرابث ما نعرف المن تعطيه للمصرف للمولدة للرسيد)) ما يعني ان الراتب كان قليلا لا يسد حتى حاجة عائلته وهنا اضغ الكثير من علامات التعجب. هناك على رمال الموصل وفي أرويتها حط رحاله من هذه الدنيا الشهيد حيدر المياحي وهو يفارق أرتزه ويلوح بيده من بعيد في لحظات الانتقال إلى البرائئ سبحانه وتعالى لأطفاله ورفيقة دربه زوجته مطالباً منها ان تكمل الطريق وتعلم الأبناء روح التضحية والنعرة والكرامة والاتصاف بمبادئ أهل البيت عليهم السلام وحب الوطن والتضحية من أجله فدعا عن المقدسات والكرامة والانسانية. بهذه الروح الزكية والنفس الانيبة والأخلاق المحمدية الحسينية فارق المياحي حياة الدنيا إلى آخرته ليكون بين يدي رحمن رحيم في مقعد صدق عند مليك مقتدر.



جواد الخالصي

لندن

تظاهرات سلمية ومعالجات ترقيعية

لم تكن المرة الأولى التي يخرج فيها البصريون وغيرهم من أبناء العراق بتظاهرات سلمية للمطالبة بالحقوق مثل الماء والكهرباء، ووضع حد للبطالة وتردي الخدمات بجمع اشكالها ، فقد سبق لهذه المحافظات في اعام 2011 و2015 وما تلاهما ان تقامتر وصرخت من أجل انصافها من الظلم الواقع عليها.. غير انها لم تحصد غير الوجود والكلام المعسول وشعارات التخدير والتضليل .. هذه المرة انطلقت الشرارة من البصرة التي يمكن وصف معاناة اهله بأنها مركبة فهم يشاهمون يومياً نيران ابار النفط مشتعلة وبنافذ التصدير لهذه الثروة الطبيعية جارية والمواني، تعمل ليل نهار وكلها تدر الاموال ، ومع ذلك فالشاريع الاستراتيجية في محافظاتهم معطلة ويتحسرون على ما، عذب كان يمكن توفيره بمشاريع تحلية ناهيك عن الفقر والحرمان وفقدان الامن والامن..

ماكان محافظة مثل البصرة التي تسمى عاصمة العراق الاقتصادية ان تعاني من كل هذا الضيم والقيهر لو تم فعلا كانت هناك جدية عند الحكومات الاتحادية او المحلية في معالجة حقيقية لمشكلاتها .. ولوجرى محاسبة سراق المال العام من كبار السياسيين وجبارهم على اعادة جزء ان لم يقل كل الذي نهبوه من تخصصات مالية ..

فالبصرة كان لها ان تستوعب كل الابدي العاملة ليس في المحافظة فحسب بل في المحافظات الأخرى لو تم الزام الشركات النفطية بتشغيل نسبة من العراقيين ولو تم تشغيل المشاريع الصناعية فيها ولو تم النهوض بالزراعة لكنها الامبالاة وعدم الشعور بالمسؤولية التي كانت سمة طبقة سياسية لاهم لها الاجني المزيد من المال الحرام على حساب جوع وفقر الشعب .

التظاهرات اتسعت لتشمل محافظات اخرى كالنجف وابل وكربلاء، وميسان وبغداد فجميع محافظات العراق تشكو ويعاني ابناءها الامرين من الفساد .. وليس من المنطق وضع اللوم على المواطن اذا ما هاجم مقرات هذا الحزب او ذلك فقد سئم الوجود ولم يعد يبق لها خاصة وانه يش من امكانية مراجعة هذه التيارات السياسية لمارساتها ونقد ذاتها . اذا فقد كان من الطبيعي ان يرفع المتظاهرون في ساحة التحرير ببغداد وساحة ثورة العشرين في النجف شعارات تطالب بمحاسبة الفاسدين ومزوري الانتخابات واصلاح العملية السياسية الميتة سوريا بسبب المحاصصة وبعمية شخصيات فاشلة على مؤسسات الدولة.

قد تهدأ زيارة رئيس الوزراء حيدر العبادي الى البصرة بعض غضب الشارع البصري وربما يقطع البعض بقرارات اللجنة الوزارية ومنها تخصيص مليار ديثار لتوفير المياه الصالحة للشرب وتوفير عشرة الاف فرصة عمل وغير ذلك . لكن كل ذلك وتقولها بصراحة لن يشكل معالجة حقيقية لانه قفز على اصل المشكلة وهو الفساد الذي يعترف جميع المسؤولين بأنه نذر جميع المؤسسات لكنهم وكما اثبتت التجربة لا يسعون لانهاته ولا يبدو انهم مهتمون بصوت الشعب وبغضبه!

لقد ملنا من تكرار نفس الكلمات عن الفساد واسبابه ومصيبتنا ان لا حد من السياسيين يريد ان يعترف بالحقيقة وهي انهم اصل المشكلة ويكتفون بجلول ومعالجات ترقيعية وهكذا لايسمن ولا يغني من جوع ! ربما قد تقض التظاهرات وتنتهي لكنها ستتكرر وربما بشكل اوسع اذا استمرت الطبقة السياسية المهيمنة بعجزهيتها وعندما لاينفع الندم !



طارق الجبوري

بغداد

الإحتجاجات تمتد في جنوب العراق المتظاهرون يبحثون عن فرص العمل والخدمات العامة



احتجاج، تجدد التظاهرات احتجاجاً على تردي الكهرباء.

عمالة اجنبية وتبلغ نسبة البطالة بين العراقيين رسمياً 8.10٪، ويشكل من هم دون 24 عاماً نسبة 60 بالمئة من سكان العراق، ما يجعل معدلات البطالة اعلى مرتين بين الشباب.

فرص عمل

واعتبر المتظاهر موسى الاسدي (25 سنة) ان فرص العمل كثيرة، لكن ياخذها العرب والاجانب. يجب طرهم، واذاف خريج كلية علوم الذي يعمل طبيباً في مطعم انا اليوم اطلب بحقوقى المسلوبه من 15 سنة.

وتأتي موجة الإحتجاج هذه فيما ينتظر العراق انتهاء عملية إعادة الفرز البشري الشسلي لأوضاع الإنتخابات التشريعية التي شهدتها

تمتد على المواطنين عدم اتصاع اساليب غير سلمية وحضارية، وأن لا يسمحوا للبعض من غير المنضحين أو ذوي الأغراض حلول سريعة. وقال الشيخ عبد المهدي الكربلائي، ممثل السيد علي السيستاني، في خطبة صلاة الجمعة في كربلاء ليس من الإنصاف ولا من المقبول أبدا أن تكون هذه المحافظة المعطاء من أكثر مناطق العراق بأوساً وحرماناً. واذاف يعانى الكثير من اهله (البصرة) من قلة الخدمات العامة (...). على المسؤولين في الحكومتين المركزية والمحلية التعامل بجديّة وواقعية مع طلبات المواطنين والعمل على تحقيق ما يمكن تحقيقه منها بصورة عاجلة. لكن المرجعية

البصرة (العراق)، (ا ف ب) - تتواصل التظاهرات في البصرة في جنوب العراق لليوم السادس على التوالي احتجاجاً على البطالة، وامتدت لاحقاً إلى محافظات جنوبية أخرى في العراق الذي ينخره الفساد وانهتكت سنوات من العنف وتصاعد التوتر في التظاهرات التي خرجت في البصرة ضد البطالة وانعدام الخدمات العامة، وخصوصاً الكهرباء، بعد مقتل متظاهر الأحد لدى إطلاق نار خلال تفريق لقطع الطرق، محتجين على ارتفاع وشهود، وتظاهر صباح الجمعة عشراً المواطنين أمام حقل القرنة النفطي في شمال البصرة.

ووقعت تلك التظاهرات برئيس الوزراء حيدر العبادي للتوجه إلى البصرة قادماً من بروكسل حيث كان يشترك في اجتماع التحالف الدولي ضد تنظيم داعش، واجتمع فور وصوله مع قيادة العمليات العسكرية للمحافظة والمحافظ أسعد العبداني ومدير شركة الطاقة، إضافة إلى لقائه في وقت لاحق مع شيوع عشائر.

وقال مصدر مقرب من العبادي لوكالة فرانس برس إن رئيس الوزراء قال خلال اللقاء "جئنا لنخدم أهل البصرة ولنضع أيدينا بأيدي بعض من أجل إنجاز المشاريع وتقديم الخدمات لأبنائها". واذاف ستصرف الاموال اللازمة للبصرة بما تحتاج من خدمات واعمال.

ومن أولى القرارات التي اتخذها العبادي خلال تواجده في المحافظة الجنوبية، أمر بإعطاء الحراس الامنيين المتعاقدين مع وزارة النفط والذين يعملون لحساب مديرية شرطة الطاقة في وزارة الداخلية في البصرة عقوداً ثابتة مع ضمان اجتماعي.

وفي وسط المدينة، تجمع المئات بعد ظهر الجمعة أمام مبنى مجلس المحافظة في وسط المدينة، حاملين الاعلام العراقية، وسط انتشار امني

محافظ بغداد يبحث نصب كاميرات مراقبة في الكرادة

الصليب الأحمر يبدي إرتياحه لعمل دائرة الإصلاح

على الواقع الصحي واحوال النزلاء كما عقدت اجتماعاً ضم كبار الإدارة المقدم، ومدير مركز صحة بغداد، ومسؤول الشبعة

الصليب الأحمر الدولي وبرفقة مدير مركز بغداد الصحي، ونقل بيان تلفظته (الزمان) امس عن مدير عام الدائرة قوله امس ان



مراقبة، محافظ بغداد يبحث نصب كاميرات مراقبة في الكرادة الشرقية

حملة سنوية واسعة لصيانة معمل الغاز الشمالي

النجف : حملة لتفعيل إقتن .. مطفئة

المؤسسات العلمية (روسية). من جانبه شكر السفير الروسي حفاوة الاستقبال والاهتمام وقال ان الشركات الروسية تواجبت في العراق بمشاريع كرات كأس العالم 2018 احتفاءً بالبطولة القادمة في روسيا الآن.

والكفاءات الروسية لتطوير واقع المؤسسات الحكومية في النجف. موضحاً ان (المحافظة تمتلك جامعة الكوفة التي تعد من الجامعات الرصينة والمتطورة وتامل ان يكون هناك تعاون مشترك للاستفادة من

النجف : سدون الجابري باشرت سفارت الدفاع المدني والمرور بنصب سيترات مشتركة لتفعيل الحملة الكبرى التي اطقتها المديرية (القتن .. مطفئة)). وكانت الاستجابة عالية من قبل المواطنين والتعاون ملحوظ مع المافز المشتركة.

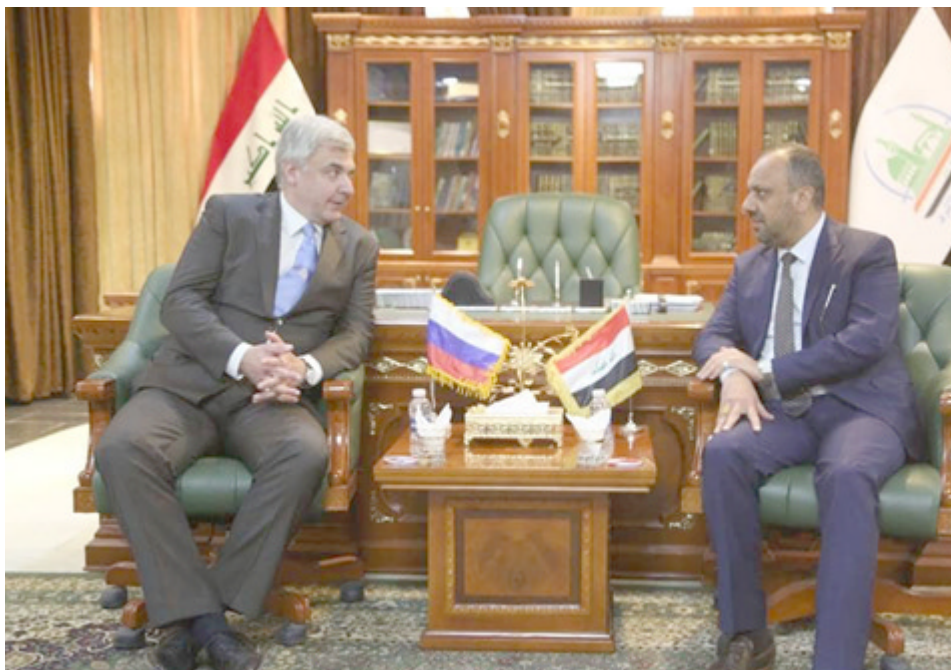
واوضح مدير الدفاع المدني في النجف العقيد الحقوقي رشيد ثابت (الزمان) ان الهدف من هذه المبادرة هو تفعيل الدور الوقائي لمديرية دفاع مدني النجف للحد من ازدياد معدل احتراق سيارات المواطنين.

وأشرف على هذه الحملة مدير المرور العميد علي كوكس الحساوي ومدير الدفاع المدني العقيد الحقوقي رشيد ثابت رشيد.

علاقات ثنائية

واستقبل محافظ النجف لؤي الباسري في مكتبه السفير الروسي في العراق ماسكسدم ماسكسدموف حيث جرت مناقشة العلاقات الثنائية وسبل التعاون في المجالات العلمية والاقتصادية والزراعية. واكد الباسري ان (النجف مدينة مقدسة تحمل ارض ديني وثقافي وعلمي كبيرة يمتد هذا الإرث لقرن طويلة من الزمن ، وان النجف تشكل اليوم نقطة مهمة في صناعة القرار السياسي العراقي).

مشيراً الى ان (المحافظة تنعم بالامن والاستقرار ويقصدها يومياً الاف الزائرين من داخل وخارج العراق



لقاء ، محافظ النجف خلال لقائه السفير الروسي